

تقارب السنة مع الشيعة

لحقيقة أم لحديعة

كتبه وأعداه

د. محمد أشرف صلاح حجازي

١٤٣٢ هـ / ٢٠١٢ م

حقوق الطبع والتوزيع والنقل محفوظة لكل مسلم ومسلمة
للمساعدة في التوزيع الخيري اتصل على ٠٠٢٠١١١٣٣٨٣٣٨٩

﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾

للاقتراحات أرسل على البريد الإلكتروني
anamuslim@windowslive.com

لمزيد من الكتب :

www.Iam-muslim.com

www.Iam-muslim.net

من باب « عقيدة أهل السنة والجماعة في أهل البيت والصحابة »

من كتاب

أنا مسلم

الجامع لعقيدة أهل السنة والجماعة

❁ تقارب السنة مع الشيعة حقيقة أم خديعة ❁

الحمد لله كما أمر والصلاة والسلام على خير البشر محمد رسول الله ﷺ وعلى آله وأصحابه وذريته ومن سار على الأثر.

أما بعد...

فما الذي أتى بالشيعة إلى ديار الإسلام لينشروا بينهم كل مذهب هدام؟

جاءوا بأموالهم ليأسروا بها الفقراء..

وبضلالهم ليفتنوا به البسطاء..

وبنسائهم ليجذبوا بزواج المتعة الأعفاء..

وبكثرة رخصهم ليجمعوا بها الضعفاء..

وأقاموا دارًا للتقريب في بلاد الأزهر الشفاء، وأنفقوا عليها بسخاء، وأصدروا صحيفة أطلقوا عليها زورًا (رسالة الإسلام) لتليس ما فيها من الضلال والكفران..

فلماذا لم ينشئوا مثلها في طهران؟ أو أي بلدة في إيران؟

أم أن التقريب يجب أن يكون من طرف واحد؛ هو تحول أهل السنة إلى دين عبدة النيران؟

بل إن التقريب يجب أن يبدأ من فرق النيران

باقترابهم من أهل الإيمان..

وتركهم ما هم عليه من قولهم (لُعِنَ الشَّيْخَانُ)
والقول بتحريف القرآن..
والقول بعصمة الإمام
واطلاعه على الغيب وما اختص به الرحمن..
والقول بتصريفهم للأكوان
وقولهم: إن التقية دينٌ لكل إنسان.

- وكيف نأذن لهم بإنشاء الحسينيات واللطميات في عاصمة
الكنانة ولا يوجد مسجد واحد لأهل السنة في طهران عاصمة
الروافض؟



- وكيف نبذل لهم الود والترحاب الأخوي ولم ننسَ بعد
مجازر الشيعة لأهل السنة بعد ثورة الخميني؟
- وكيف على قلوبنا ومشاعرنا تنصب في الأحواز كل يوم
لإخواننا؟



✽ إن التقريب بين المسلمين من أعظم مقاصد الدين والتأليف
بين قلوبهم من أرجى الأعمال عند رب العالمين.

قال الله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ
النَّاسِ﴾ [النساء: ١١٤]

وقال الله تعالى: ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بَيْنَ
قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ﴾ [الأنفال: ٦٣]

- وإن اتحاد المسلمين لمن أقوى أسباب انتصارهم على أعداء الدين.

- ولكن كيف تتقارب أبداننا وقلوبنا متنافرة؟! -

- وكيف نفتح لهم قلوبنا وهم يشركون بربنا، ويتنقصون نبينا
ﷺ، ويخوضون في عرضه، وينسبون الفاحشة لوجه التي برأها
الله من فوق سبع سماوات، ويقولون بردة الصحابة، وعلى رأسهم
العشرة المبشرون بالجنة، ويقولون أن الصحابة قد بدلوا القرآن؟

فماذا بقي من شرائع الإسلام إن كان لا يصح لنا قرآن
بعد أن بدلوه ولا تصح لنا سنة وكل رواياتها قد كفروها؟

كيف نتقارب معهم وهم يبغضوننا، ويستحلون دماءنا،
وينكرون قرآننا، وأحاديثنا، ويبغضون صحابة نبينا ﷺ،
ويلعنونهم في أذكار الصباح والمساء؟

- أليس الأجدر أن يتركوا كل هذه البغضاء؟

- فإن طالبتهم بكلمة التوحيد قبل توحيد الكلمة أنكروا
كل ما في كتبهم، وما قالته أئمتهم، واستعملوا التقية، دين الخبثاء
والجبناء، فلبسوا بذلك على البسطاء، وأخذوا إلى صفوفهم كثيرًا
من الدهماء.

من هم الشيعة ؟

هناك فرقٌ في التشيع بين شيعة القرن الأول حتى سنة ١٢١ هـ وبين الشيعة بعد ذلك.

❖ الشيعة الأولى:

كانوا يفضلون أبا بكر وعمر، ويقدمون علياً على عثمان رضي الله عنه، ولم ينتقصوا أحداً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وظلت الشيعة الأولى على هذا حتى جاء الرفض عام ١٢١ هـ. (فتاوي ابن تيمية ٣/١٥٣).

❖ الشيعة الرفضية:

هم الذين تشيعوا لآل البيت وتبرءوا من أبي بكر وعمر وسائر الصحابة إلا القليل منهم رضي الله عنهم وكفروا بالصحابة وسبواهم.

❖ قال الإمام أحمد: "هم الذين يتبرءون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ويسبونهم ومنتقصونهم"

سبب التسمية بالرفضية ومعناها ؟

إطلاق هذه التسمية على الشيعة الرفضية كان بسبب رفضهم زيد بن علي، وتفرقهم عنه بعد أن كانوا في جيشه حين خرج على هشام بن عبد الملك سنة ١٢١ هـ، فأظهروا البراءة من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فنهاهم زيد عن ذلك، وأنكر علي من يطعن في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، فتفرقوا عنه، فقال لهم: "رفضتموني"، فسموا الرفضية. [قال بهذا الرازي في اعتقادات فرق المسلمين ٥٢، والشهرستاني في الملل

والنحل ١/ ١٥٥، وابن تيمية في منهاج السنة ١/ ٨ ومجموع الفتاوى ١٣/ ٣٦].

- والشيعنة الرافضة هم الشيعة الإمامية الاثنى عشرية الموجودون في إيران اليوم.

- وهم إمامية لإعتقادهم في الإمامة بمعناها البدعي عندهم.

- وهم الاثنا عشرية لأنهم يعتقدون أن رسول الله ﷺ قد نصّ على أن الأئمة من بعده هم اثنا عشر إماماً لا ينقصون ولا يزيدون، وعينهم بأسمائهم ، وهم:

(١) علي بن أبي طالب عليه السلام المرتضى (توفي ٤٠ هـ).

(٢) الحسن بن علي عليه السلام الزكي (توفي ٥٠ هـ).

(٣) الحسين بن علي عليه السلام سيد الشهداء (توفي ٦١ هـ).

(٤) علي بن الحسين زين العابدين (توفي ٩٥ هـ).

(٥) محمد بن علي الباقر (توفي ١١٤ هـ).

(٦) جعفر بن محمد الصادق (توفي ١٤٨ هـ).

(٧) موسى بن جعفر الكاظم (توفي ١٨٣ هـ).

(٨) علي بن موسى الرضا (توفي ٢٠٣ هـ).

(٩) محمد بن علي الجواد (توفي ٢٢٠ هـ).

(١٠) علي بن محمد الهادي (توفي ٢٥٤ هـ).

(١١) الحسن بن علي العسكري (توفي ٢٥٦ هـ).

(١٢) محمد بن الحسن المهدي.

عقائد الشيعة الرافضة

أولاً: التقية عند الشيعة:-

- ١- هي كتمان الحق وستر الاعتقاد عن المخالفين.
- وهي أن يظهر الإنسان خلاف ما يبطن إتقاء الشر.
- وهي الكذب ونكران كل ما قالوه أو كتبوه في كتبهم إذا ضيق عليهم في السؤال، أو واجههم أهل السنة بما هم عليه من الكفر وبوار الحال.
- ٢- وهم يرونها فريضة وركن من أركان دينهم لا يقوم مذهبهم إلا بها.
- ٣- وبالتقية يبالغون في مدح الكفار لأدنى سبب، وهم بذلك يسقطون فريضة الجهاد، وفريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- ٤- وعندهم أن الغاية تبرر الوسيلة، وهذا الخلق القبيح يبيح لهم كل أساليب الكذب والتلون.
- ٥- وهم ينقلون عن أئمتهم قولهم "التقية ديني ودين آبائي".
- جاء في كتاب الاعتقادات للقمي ص ١١٤ عن ابن بابويه: (اعتقادنا في التقية أنها واجبة، من تركها بمنزلة من ترك الصلاة).
- وجاء في بحار الأنوار ٧٥ / ٤١٥: "لا دين لمن لا تقية له".

التقية عند أهل السنة:-

١- التقية لا تستعمل إلا مع الكفار وفي حالة الحرب؛ لأن الحرب خدعة.

٢- لا يجوز لمسلم أن يخدع المسلمين أو يغدر بهم بحجة استعمال التقية لقول رسول الله ﷺ: "مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا" [صحيح مسلم ١٠١].

٣- يجب على المسلمين أن يأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر لقول رسول الله ﷺ: "مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ" [صحيح مسلم ٤٨].

٤- الأخذ بالعزائم وترك الرخص من شيمة أئمة الدين.

❖ قال الإمام أحمد بن حنبل: "إذا تكلم العالم تقية والجاهل يجهل فمتى يتبين الحق". [زاد المسير ١ / ٣٧٢]

ثانياً: القرآن عند الشيعة:-

١- والشيعة يعتقدون أن الصحابة حرفوا القرآن، وهم بذلك يكذبون بقول العظيم الرحمن: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩]

❖ وكتبهم طافحة بذلك، منها: تحفة العوام مقبول ٤٢٣ والتفسير الصافي للكاشاني ١ / ٤ وبحار الأنوار للمجالسي

٥٥ / ٨٩ و ٦٣ / ٨٩ وتفسير القمي ١ / ١٢٢ وأوائل المقالات للمفيد ٨٠.

❖ قال إمامهم المفيد: واتفقوا (أي الشيعة الإمامية) على أن أئمة الضلال (أي أبا بكر وعمر وعثمان) خالفوا في كثير من تأليف القرآن. [أوائل المقالات ٤٦]

❖ وقال إمامهم النوري الطبرسي بوقوع التحريف في القرآن في كتابه [فصل الخطاب في تحريف كتاب رب الأرباب ٣١]

❖ قال علامة الشيعة المازنداني: وإسقاط بعض القرآن وتحريفه ثبت من طرقنا. [شرح الكافي ٨٨ / ١١]

❖ وقال شيخهم هاشم البحراني: إن هذا القرآن الذي بين أيدينا قد وقع فيه بعد رسول الله شيء من التغييرات. [تفسير البرهان ٣٦]

٢- والشيعة ادعوا أن القرآن (سبعة عشر ألف آية) وهو ثلاثة أضعاف القرآن الذي يقرؤه المسلمون الآن. [أصول الكافي ٦٣٤ / ٢]

٣- وادعى الشيعة تحريف قول الله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ﴾ [البقرة: ٢٣] وقالوا إنها كانت قد نزلت هكذا: "وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فاتوا بسورة من مثله." [أصول الكافي ٤١٧ / ١]

٤- وادعوا تحريف قول الله تعالى: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [البقرة: ٥٩] وقالوا إنها نزلت هكذا: "فبدل الذين ظلموا آل محمد حقهم قولاً غير الذين قيل لهم فأنزلنا على الذين

ظلموا آل محمد حقهم رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون." [تفسير العياشي ١/ ٤٥ وتفسير الصافي ١/ ١٣٦ وبحار الأنوار للمجالسي ٢٤/ ٢٢٤]

٥- وادعوا تحريف قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧١] وقالوا إنها نزلت هكذا: "ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي والأئمة عليهم السلام من بعده فقد فاز فوزاً عظيماً." [تفسير القمي ٢/ ١٩٨ وبحار الأنوار للمجالسي ٣٥/ ٥٧]

٦- في قرآنهم سورة اسمها سورة الولاية جاء فيها (يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالنبى والولي الذين بعثناهما يهديانكم إلى الصراط المستقيم....) [فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب ص لميرزا حسين بن محمد النوري الطبرسي ١٨٠].

٧- تزعم الشيعة أن الله تعالى أنزل (وجعلنا علياً صهرك) وأنها أسقطت من سورة (ألم نشرح).

- وسورة (ألم نشرح) مكية وعلي رحمته عليه تزوج فاطمة رحمته عليها بعد غزوة بدر سنة ٢ هجرية.

- وإن كان علي رحمته عليه صهراً للنبي صلى الله عليه وسلم فإن عثمان رحمته عليه صهر للنبي صلى الله عليه وسلم على ابنتيه وهما رقية وأم كلثوم رحمته عليهما ، ورؤي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعثمان رحمته عليه عندما توفيت أم كلثوم سنة ٩ هجرية: لو كانت لنا ثلاثة لزوجناكها.

٨- زعم الشيعة أن علياً رحمته عليه كان يعلم بهذا القرآن الشيعي ولم يأمر الناس به حتى في فترة خلافته.

- جاء عندهم: عن جابر الجعفي قال: سمعت أبا جعفر الباقر

عليه السلام يقول: "ما ادعى أحدٌ من الناس أنه جمع القرآن كله كما أنزل إلا كذاب، وما جمعه وحفظه كما أنزل إلا علي بن أبي طالب والأئمة من بعده" [الكافي للكليني ٥٤].

- والكافي عندهم بمنزلة صحيح البخاري عندنا.

❖ قال الإمام أبو حنيفة النعمان: "ما رأيت فيمن رأيت أفضل من عطاء ولا أكذب من جابر الجعفي"، فمن نصدق الآن إمامنا أبو حنيفة أم كذاهم!؟

- لكن علي بن أبي طالب رضي الله عنه لم يعمل في حياته ومدة خلافته إلا بقرآن المسلمين الذي جمعه عثمان بن عفان رضي الله عنه وأذاعه في الأمصار وتم العمل به في جميع الأعصار.

- وكلامهم هذا من أكبر الطعن في علي رضي الله عنه؛ لأنه يكون قد غش الأمة بكتمان هذا العلم، وخان الله ورسوله ودين المسلمين، وحاشاه رضي الله عنه من كل هذا الإفك والكذب.

❖ وهذا من أبلغ الرد لإبطال بدعتهم من خلال كلامهم هم عن بدعتهم.

٩- وعندهم: قال جعفر الصادق عليه السلام: وإن عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام، فقال أبو بصير: "وما مصحف فاطمة؟" قال: "مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات، والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد" [الكافي لمحمد بن يعقوب الكليني الرازي ٥٧].

- انظر كيف يفترون على الله الكذب!؟

ويفترون الكذب على ذرية رسول الله ﷺ!

١٠- والشيععة لا يحبون أن يتسرب هذا العلم خارج حوزاتهم العلمية؛ لأنهم يعلمون أن قولهم بتحريف القرآن سوف يجر عليهم اللعان ونفرة أهل الإسلام، لذلك يطعنون عليه دومًا بالنكران ويستعملون في ذلك التقية دين الخذلان.

١١- والشيععة يؤولون آيات القرآن عن معانيها، وعن المعاني التي فهمها الصحابة منها؛ لأن الصحابة عندهم كفار، فكيف يستدلون بتفسيرهم لكتاب العزيز الغفار؟!!

- وهم لا يفسرون الآيات على معانيها من اللغة العربية، بل يؤولونها على معاني غريبة ويقولون إنها الحقيقة.

- ويقولون إن الله تعالى أنزل الشريعة والحقيقة، فأما الشريعة فهي ما يفهمه الجهلاء من النصوص، وأما الحقيقة فهي التي لا يفهمها إلا الشيععة.

- وبذلك يكون القرآن قرآنان

الأول معلوم، وهو قرآن المسلمين

والثاني مكتوم، وهو قرآن الشيععة.

١٢- كافأ الشيععة إمامهم الطبرسي بعد كتابته (فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب) بأن دفنوه في المشهد المرتضوي العلوي بالنجف الأشرف، أشرف بقاع الأرض عندهم.

- فكيف نتقارب معهم وقد قالوا في كتابنا ما لم يقله
اليهود والنصارى؟ وكذبوا بقول ربنا تبارك وتعالى: ﴿ إِنَّا
نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩]

- وكيف نتفق معهم وعندهم قرآن غير قرآننا ؟

- وقد كُفِّرُوا كل أئمة الدين وقالوا بردتهم، فهدموا
بذلك كل ما نقلوه إلينا من العقائد والشرائع، والحلال
والحرام، فهل بقى في الإسلام شيء حتى نتفق عليه؟

﴿ القرآن عند أهل السنة:-

١- أهل السنة يقولون إن القرآن كلام الله تعالى ليس
بمخلوق، وإن الله تعالى حفظه من الزيادة والنقصان، ويؤمنون
بكل حرف فيه. قال الله تعالى: ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ [فصلت: ٤٢]

وقال الله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩]

٢- وأهل السنة يفهمون القرآن بفهم الصحابة وسلف الأمة،
فهم أعلم الناس بكتاب الله تعالى، سمعوه من رسول الله ﷺ
وعملوا به في حياته فتعلموا معانيه منه ﷺ وأقرهم على فهمهم
وعملهم.

٣- وأهل السنة لا يؤولون معاني القرآن ولا يصرفون الآيات
عن معانيها المفهومة منها باللغة العربية التي أنزل بها القرآن.

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [يوسف: ٢]

٤- وأهل السنة لا يقولون باختلاف الحقيقة عن الشريعة، بل يقولون إن الله تعالى أراد المعنى المفهوم من اللغة والذي يفهمه كل العباد.

- وأي هذيان خلاف ذلك معناه: أن الله تعالى أنزل أوامراً إلى خلقه لكنه أراد منهم شيئاً آخر، فكيف سيعبد العباد ربهم؟ وكيف سيحاسبهم؟ ومن هذا الذي يعلم هذا المعنى الآخر؟ ومن الذي أعلمه به؟ وما دليله على ما يقول؟ بل ما دليل كل هذه الطوائف المتناحرة من غير أهل السنة والذي يدعى كل منهم أن الله تعالى أراد معنى آخر لا يفهمه إلا هو؟ ويدعون إنه لن يدخل الجنة إلا من اتبعه على فهمه؟

- وأهل السنة يتبرؤون من هؤلاء جميعاً ولا يتبعون إلا إماماً واحداً هو رسول الله ﷺ.

٥- أهل السنة يعتبرون أن القرآن هو المصدر الأول لكل التشريعات، فإن كان محرفاً أو ناقصاً فكيف يستقيم دين المسلمين؟ وهذا مناقض لقول الله تبارك وتعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]

٦- كان الإمام ابن حزم يناظر قساوسة الأندلس ويقوم لهم الحجج على تحريف كتبهم بل وضياع أصولها.

- فكان هؤلاء القساوسة يحتجون عليه بما افتراه الشيعة بأن القرآن أيضاً محرف.

- فأجابهم الإمام ابن حزم بأن دعوى الشيعة ليست حجة

على القرآن ولا على المسلمين؛ لأن الشيعة غير مسلمين. [الفصل في الملل والنحل ٧٨/٢ و١٨٢/٤ لابن حزم].

ثالثاً: عقيدة الشيعة في الصحابة رضي الله عنهم :-

١- الشيعة يعتقدون أن الصحابة قد إرتدوا و كفروا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم إلا عدداً قليلاً أقل من عشرة.

٢- والشيعة يلعنون الصحابة ويغضونهم ويسبونهم، وكتبهم تطفح بذلك، ومن أهمها: بحار الأنوار للمجالسي ٢٥٢/٩ و ٣٥٢/٢٢ و ٥٨/٢٧ و ٢٨٢/٢٨ و ٢٩٧/٣١ و ١٣٧/٧٢، ورجال الكشي ٧، والكافي ٢٤٥/٨، وتفسير العياشي ١١٦/٢.

❖ وقال آيتهم حسين الخراساني: تُجبر الشيعة لعن الشيخين أبي بكر وعمر وأتباعهما. [الإسلام في ضوء التشيع ٨٨]

٣- والشيعة يرفعون الإمام علي رضي الله عنه فوق منزلته وإن كانت عالية، فبعضهم يراه وصياً، وبعضهم يراه نبياً، وبعضهم يراه إلهاً!!

٤- والشيعة يحكمون على المسلمين والصحابة بحسب موقفهم من الإمام علي رضي الله عنه ، فمن قبل الخلافة قبله فهو كافر ظالم، ومن خالفه في الرأي فهو كافر ظالم، وكذلك كل من أقرهم على ذلك.

٥- والشيعة يعتقدون أن كل من خالف ذرية الإمام علي رضي الله عنه فهو كافر ظالم.

٦- الشيعة يعتقدون أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما قد اغتصبا

الخلافة من علي عليه السلام ولذلك يلعنونها ويعتقدون كفرهما وردتها بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسمونهما الجبت والطاغوت ويسمونهما صنمي قريش.

- جاء في كتابهم مفتاح الجنان ص ١١٤ : دعاء صنمي قريش :
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وألعن صنمي قريش
طاغوتيهما وابنتيهما..) يقصدون أبا بكر وعمر وعائشة
وحفصة عليهن السلام.

- وقدم إمامهم الخميني لهذا الدعاء لأهميته [تحفة العوام مقبول ٤٢٣]

٧- والشيعية يعتقدون أن من لم يكفر أبا بكر وعمر عليهما السلام فهو
كافر مثلها وهو عدو لآل البيت وناصبي.

٨- والشيعية يسمون أهل السنة: النواصب، يعني الذين
يناصبون العداوة لآل البيت، ويزعمون أنهم يحبون آل البيت أكثر
منا.

٩- والشيعية تعظم أبا لؤلؤة المجوسي قاتل عمر بن
الخطاب عليه السلام.

- لأنه هو الذي فتح بلاد المجوس وأزال ملكهم وفرق
دولتهم فسموا قاتله أبا شجاع الدين، وأقاموا له ضريحاً عظيماً،
يزورونه ويعظمونه.

- قال إمامهم أحمد بن إسحق القمي: إن يوم قتل عمر بن
الخطاب هو يوم العيد الأكبر، ويوم المفاخرة ويوم التبجيل، ويوم

الزكاة العظمى ويوم البركة ويوم التسلية.

١٠ - جاء في كتابهم (الزهراء) أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان مبتلى بداء لا يشفيه إلا ماء الرجال، فانظر إلى أي حد وصل بهم الإسفاف ونجاسة العقول.

١١ - قال إمامهم محمد بن محمد مهدي خالص في كتابه: [إحياء الشريعة في مذهب الشيعة ١ / ٦٣] وإن قالوا إن أبا بكر وعمر ليسوا من أهل بيعة الرضوان الذين نص على الرضا عنهم في القرآن ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ قلت لو قال: لقد رضي الله عن الذين يبايعونك تحت الشجرة لكان في الآية دلالة على الرضا عن كل من بايع، ولكن لما قال ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ فلا دلالة فيه على الرضا إلا عن محسن الإيمان.

- وبما أن الشيعة ينفون الإيمان عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، فعلى قولهم الباطل فأبو بكر وعمر رضي الله عنهما غير داخلين في هذا الرضا.

١٢ - إن الشيعة يشترطون علينا للتقارب معهم، ولرضاهم عنا: أن نلعن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأن نبرأ من كل من ليس على دينهم، حتى بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم غير فاطمة رضي الله عنها ، والصفوة المباركة من ذريته صلى الله عليه وسلم ، وفي طليعتهم زيد بن زين العابدين، الذي استنكر منكرات الرافضة، ومن على مثل قوله.

١٣ - وعلى عكس عقيدة الشيعة الفاسدة يأتي قول الإمام محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين عندما سُئل عن حلية

السيف، فقال: (لا بأس به، قد حلّى أبو بكر الصديق سيفه). فقال له أحد شيعته: وتقول (الصديق)؟ فوثب الإمام الباقر واستقبل القبلة، ثم قال: (نعم الصديق، نعم الصديق، نعم الصديق) ثلاثاً، فمن لم يقل له الصديق فلا صدق الله له قولاً في الدنيا ولا في الآخرة. [كشف الغمة ٢ / ٣٦٠]

❖ فقولوا لنا يا أيها الشيعة: هل كان إمامكم محمد الباقر شيعياً أم سنياً، أم أنكم تتبرؤون منه لعدم تبرؤه من أبي بكر رضي الله عنه؟

❖ الصحابة عند أهل السنة :

١- أهل السنة يعتقدون أن الصحابة رضي الله عنهم هم خير قرون المسلمين، بل خير قرون العالمين، وصحابة نبينا صلّى الله عليه وآله خير من صحبوا الأنبياء عليهم السلام، وهم خير الخلق بعد الأنبياء عليهم السلام.

٢- وأهل السنة يعتقدون أن الصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول، لكنهم غير معصومين، وهم خيرٌ ممن جاء بعدهم من جميع الأولياء.

٣- والله تعالى مدحهم رضي الله عنهم في كتابه القرآن، ووعدهم بالجنة، بل بالدرجات العالية منها.

٤- ويجب على المسلمين أن يحبونهم ويحترمونها ويتولونهم ويتبعون هديهم ويستغفرون لهم ويدعون لهم.

٥- والصحابة رضي الله عنهم هم الذين نقلوا لنا القرآن والسنة

وسائر الشريعة ، فمن انتقدهم فقد أبطل العمل بالكتاب والسنة وكل ما نقلوه إلينا من شرائع الدين؛ لأنه لا يؤخذ الدين من كافر أو فاسق أو كذاب.

٦- ومن سب أحداً من الصحابة فسق، ومن استحل سبهم كفر.
- وإن التبرؤ منهم تغيير لدين الإسلام وعداوة للذين قام على أكتافهم بنيان الدين.

٧- قول الشيعة بوجوب التبرؤ من أبي بكر وعمر رحمتهما طعن في الإمام علي نفسه رحمته؛ لأنه سمى أولاده أبا بكر وعمر وعثمان؛ ولأنه زوج ابنته أم كلثوم من عمر بن الخطاب رحمته.

- فالإمام علي نفسه رحمته لم يتبرأ من أبي بكر وعمر رحمتهما وهو بذلك مخالف لمذهب شيعته **ويستحق أن تتبرأ منه الشيعة**، على مذهبهم الباطل.

٨- كيف يلعن الشيعة معاوية بن أبي سفيان رحمته وسائر بني أمية، وقد مدح محمد بن علي بن أبي طالب (المعروف بمحمد بن الحنفية رحمته) يزيد بن معاوية بن أبي سفيان.

❖ قال ابن كثير: جاء عبد الله بن مطيع وزعم لمحمد بن الحنفية أن يزيد بن معاوية يشرب الخمر ويترك الصلاة ويتعدى في حكم الكتاب، فقال له محمد بن علي بن أبي طالب رحمته: ما رأيت منه ما تذكرون وقد حضرته وأقمت عنده فرأيتته مواظباً على

الصلاة متحريراً للخير يسأل عن الفقه ملازماً للسنة.

- وبعد هذه الشهادة إما أن يكون الشيعة قومٌ كذبت بهت أو يكون الطاهر بن الطاهر (محمد بن علي بن أبي طالب رحمته الله) كاذباً.

- لا شك أن الجواب يعلمه أصغر غلام مميز من المسلمين، إن الشيعة كذبوا على الله تعالى وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آل بيته الأطهار.

٩- وقد صدق النصير الطوسي ونعمة الله الموسوي وباقر الخونساري، في قولهم بمخالفتهم لأهل السنة في أصول الدين؛ فإنه يستحيل التفاهم مع الشيعة الإمامية لأنهم يخالفون جميع المسلمين في أصولهم، ولا يرضون من المسلمين إلا أن يلعنون الجبت والطاغوت (أبا بكر وعمر)، ويلعنون آل البيت من بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صاهره عليهن وهم ذو النورين عثمان بن عفان والعاص بن الربيع. وأن تشمل البراءة الإمام زيد بن علي "زين العابدين" بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وسائر آل البيت الذين لم ينضوا تحت لواء الرافضة في عقائدهم الملتوية.

﴿ عقيدة الشيعة الروافض في أمهات المؤمنين عائشة

وحفصة رحمتهما الله :

* يعتقد الشيعة أنها كافرتين . [الكافي ٨ / ٢٤٥ ورجال الكشي ٦]

* ويلعنونها . [تحفة العوام مقبول ٤٢٣]

* ويغضونها ويتهمونها بالأباطيل والفظائع، وكتبهم تطفح بذلك، منها: حياة القلوب للمجلسي ٧٠٠ / ٢ وسليم بن قيس ١٥٤ و٢٤٢ و٣٥٩ والإيضاح للفضل بن شاذان الأزدي ٧٩ وقرب الإسناد للقمر ٩٩ .

* قال إمامهم المازندراني : تزوج - يعني رسول الله ﷺ - عائشة وحفصة - وفعلتا النفاق . [شرح أصول الكافي ١٠٦ / ١٠]

* **فهل يدعي أحدٌ بعد ذلك أنه ليس هناك فرق بين السنة والشيعة ، ويحاول التقريب بينهما ؟**

رابعاً: الإمامة والولاية عند الشيعة الرافضة:-

١- الشيعة يعتقدون أن الإمامة أصل من أصول الإيمان، وأعظم أركان الإسلام.

- جاء في أصول الكافي ١٨ / ٢، عن أبي جعفر قال: "بني الإسلام على خمس: على الصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، والولاية، ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية، فأخذ الناس بأربع وتركوا هذا، يعني الولاية. ثم زاد: وأي شيء أفضل؟ فقال: الولاية أفضل.

- لقد أسقطوا الشهادتين من أركان الإسلام ووضعا مكانها الولاية وجعلوها أفضل الأركان كلها.

٢- الإمامة عند الشيعة منحصرة في الإثنى عشر إماماً.

٣- والشيعة يرون الولاء التام للأئمة الإثنى عشر، وهو الاتباع الكامل لهم.

- يقول المجلسي في مرآة العقول : (١٠٢ / ٧) " لا ريب أن الولاية والاعتقاد بإمامة الأئمة عليهم السلام والإذعان لهم من جملة أصول الدين، وأفضل من جميع العبادات البدنية".

- والشيعية يجعلون من لم يؤمن بأئمتهم أشد كفرًا من اليهود والنصارى، وأنه مخلد في النار [بحار الأنوار ٢٣ / ٣٩٠]

٤- والشيعية يرون أن منزلة الولاية فوق منزلة الرسالة، وأن أولياءهم فوق منزلة الرسل!!

- جاء في أصول الشيعة الإمامية: (٨٦٧ / ٢) عن ابن المطهر الحلي: " الإمامة لطفٌ عام والنبوة لطفٌ خاصٌ لإمكان خلو الزمان من نبي حي بخلاف الإمام، وإنكار اللطف العام شر من إنكار اللطف الخاص".

٥- والشيعية يعتقدون أن أئمتهم معصومون من الكبائر والصغائر ومن السهو والغفلة والنسيان وأنهم بذلك أعلى شأنًا وأجلُّ قدرًا من الأنبياء ﷺ، فيبالغون في أسمائهم كآية الله وحنة الله.

- جاء في بحار الأنوار (٢٠٥ / ٩) عن المجلسي: "إعلم أن الإمامية اتفقوا على عصمة الأئمة عليهم السلام من الذنوب صغيرها وكبيرها فلا يقع منهم ذنب أصلاً لا عمداً ولا نسيئاً ولا لخطأ في التأويل ولا للإسهاء من الله سبحانه، ومن نفى عنهم العصمة في شيء من أحوالهم فقد جهلهم، ومن جهلهم فهو كافر.

٦- والشيعه يعتقدون أن أئمتهم يعلمون الغيب الذي لا يعلمه إلا الله تعالى ، وهم بذلك يجعلون لأئمتهم خصائص الألوهية.

- جاء في عناوين كتاب الكافي في ص ٢٢٥ و ص ٤٠٧ وهو عندهم بمنزلة كتاب البخاري عندنا: " باب أن الأئمة يعلمون جميع العلوم التي خرجت إلى الملائكة والأنبياء والرسل ". " و"باب أن الأئمة يعلمون متى يموتون؟! وأنهم لا يموتون إلا باختيارهم ". " و"باب أن الأئمة يعلمون علم ما كان وما يكون، وأنه لا يخفى عليهم شيء ". " باب أن الأئمة عندهم جميع الكتب يعرفونها على اختلاف ألسنتها " .

٧- والشيعه يعتقدون أن لأئمتهم تصريفاً في الكون مع الله تعالى.

- جاء في الكافي: "باب إن الأرض كلها للإمام".

٨- والشيعه يعتقدون أن لأئمتهم حق التشريع في الأحكام وإن كان حكمهم يعارض شرع الله.

- جاء في الكافي : "باب أنه ليس شيء من الحق في أيدي الناس، إلا ما خرج من عند الأئمة، وأن كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل" و " باب ما عند الأئمة من آيات الأنبياء " و" باب أن الأئمة إذا ظهر أمرهم حكموا بحكم داؤود؟! وآل داؤود؟! ولا يسألون البينة " .

٩- والشيعه يعتقدون أن لأئمتهم حق الشفاعة بغير إذن من

الله تعالى.

١٠- والشيعه يعتقدون أن الأئمة هم وسائط بينهم وبين الله تعالى ولا تتم الصلة بالله إلا عن طريقهم.

١١- والشيعه يعتقدون أن الإمامة وراثية وليست انتخابية.

١٢- الغيبة الصغرى والغيبة الكبرى هي عقائد يعتقدونها الشيعه في إمام السرداب .

- وسبب هذه العقيدة أنهم كانوا يريدون أن يكون للإمام الحسن العسكري ذرية ويكون لذريته ذرية حتى يستمر دين الإمامية، ولما لم يكن للإمام العسكري ولد خاف الشيعه أن يظهر غلاماً يقولون إنه ابن الحسن العسكري فتكذبهم نقابة العلويين، وخلفاء بني العباس، وسائر بني هاشم، فادعوا غيبته وآثروا عدم ظهوره حتى يستمر دين الإمامية.

- ثم طالبوا المسلمين بتصديق هذه الأساطير وقالوا: من لم يصدق بهذه الأكاذيب فهو من الكفار ومن أهل النار.

- لذلك لن يدخل الجنة في زعمهم إلا أصحاب المارستانات أما أصحاب العقول السليمة فهم في الجحيم.

🔖 الأولياء عند أهل السنة:

١- ركن الإسلام الأول هو الشهادتين ثم الصلاة والصيام والزكاة والحج.

- وركن الإيمان الأول هو الإيمان بالله ثم الإيمان بالرسول والكتب والملائكة واليوم الآخر والقدر خيره وشره.

- فكيف يجعل هؤلاء ركن الإيمان الأول هو الإمامة والولاية، وكيف يعظمون المخلوق أكثر من تعظيم الخالق تبارك وتعالى؟

٢- أهل السنة يعتقدون أن الولاء التام ينبغي أن يكون لله تعالى ولرسول الله ﷺ فقط، أما الولاء للأئمة الدين فيكون بحسب ولائهم لله ولرسوله ﷺ.

- قال الله تعالى ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩] وأولي الأمر هم العلماء العالمين لأن العلماء سادة الأولياء، وتكون ولايتهم وطاعتهم تابعة لطاعة الله ورسوله ﷺ، يعني تكون طاعتهم فيما أطاعوا الله ورسوله ﷺ فيه.

- وليس لأحد أدنى طاعة إذا خالف الله ورسوله ﷺ.

قال رسول الله ﷺ: "لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ" وقال رسول الله ﷺ: "إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ" [صحيح مسلم ١٨٦٠].

٣- والولاية عند المسلمين مبناها على الصبر واليقين، لا على الوراثة. قال الله تعالى ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آيَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾ [السجدة: ٢٤]، وقال الله تعالى: ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ يعني نأتم بالصالحين قبلنا ويأتم بنا من بعدنا.

- الولاية عند المسلمين كسبية وليست وراثية، فإن ابن نبي الله

نوح عليه السلام كان كافرًا، والصحابة رضي الله عنهم كان آباؤهم كفارًا.

٤- أهل السنة يعتقدون أن الصحابة خير من كل الأولياء، ويعتقدون أن الأنبياء خير من الصحابة، وخيرهم المرسلون وخيرهم أولوا العزم من الرسل وهم: محمد وإبراهيم وموسى وعيسى ونوح عليهم السلام.

- وأهل السنة يتولون الله ورسوله وآل بيت نبينا صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضي الله عنهم والصالحين من أمة محمد عليه السلام، ومن اعتقد أن الولي خير من النبي فقد قلب الموازين وأتى بما لم يأت به اليهود والنصارى والملحدون.

٥- وأهل السنة لا يعتقدون أن الأولياء معصومون، ولكن المعصوم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط.

- وكل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون.

- وأهل السنة لا يزكون أنفسهم، قال الله تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزُكُونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٩]

- وكل إنسان يؤخذ من قوله ويترك إلا المعصوم صلى الله عليه وسلم.

٦- وأهل السنة يعتقدون أن الأولياء والأنبياء لا يعلمون الغيب الذي اختص الله تعالى بعمله، وهو تعالى لم يطلع عليه ملك مقرب أو نبي مرسل، وإنما أعلم الله بعض الغيب لبعض أنبيائه ليكون آية لهم على من خالفهم ينصر بها شريعتهم. قال الله تعالى ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

٧- أهل السنة يعتقدون أنه ليس لأحد تصريف مع الله تعالى ولو في ذرة من كونه.

٨- وأهل السنة يعتقدون أن حق التشريع لله وحده، فهو وحده الحكم العدل المقسط، ومن شارك الله في حاكميته التي هي صفة والتى لا ينبغي أن يتصف بها إلا الله تعالى فقام يشرع مع الله، فيحل ما حرم الله، أو يحرم ما أحل الله، فقد كفر بالله وأصبح طاغوتاً، وكل من أطاعه أو دعاه إلى ذلك فهو كافر مثله؛ لأنه جعل لله شريكاً في حق التشريع الذي لا ينبغي أن يكون إلا لله تعالى.

٩- وأهل السنة يعتقدون أن الشفاعة لله جميعاً، ولا تتم إلا بإذنه، والله تعالى لم يجعلها في يد نبي أو ولي من دونه، وهم لا يشفعون إلا بإذنه، ولا يشفعون إلا لمن رضى عنه.

- قال الله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

- وقال الله تعالى: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى﴾ [الأنبياء: ٢٨].

١٠- أهل السنة لا يعتقدون أن أي مخلوق يمكن أن يكون واسطة بين العبد وربه. قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦]

خامساً: عقيدة الشيعة في الرجعة:-

- معناها رجعة كثير من الأموات إلى الدنيا قبل يوم القيامة

وعودتهم إلى الحياة الدنيا بعد الموت في صورهم التي كانوا عليها
[أصول الشيعة الإمامية ٢/ ١١٠٥ وأوائل المقالات ص ٩٥].

* وتشمل الرجعة عند الشيعة الرافضة (الاثنى عشرية)
ثلاثة أصناف:

١. الأئمة الاثنى عشر

حيث يخرج المهدي من مخبئه، ويرجع من غيبته، وكذلك باقي
الأئمة يحيون بعد موتهم ويرجعون لهذه الدنيا، لذلك يكتبون بعد
اسم إمامهم المهدي الثاني عشر: "عج" يعني عجل الله فرجه.

٢. ولاة المسلمين

وهم الذين اغتصبوا الخلافة من أصحابها الشرعيين في نظرهم
وهم "الأئمة الاثنى عشر" فيبعت خلفاء المسلمين وفي مقدمتهم
أبو بكر وعمر، "الطاغوتان في زعمهم". ويرجعون لهذه الدنيا،
للاقتصاص منهم لاغتصابهم الخلافة من أهلها، فتجري عليهم
عمليات التعذيب والقتل والصلب، كما يزعم الشيعة الرافضة.

٣. عامة الناس

وينخص منهم: أهل الإيمان، وهم الشيعة عمومًا؛ لأن الإيمان
خاص بالشيعة. ثم يكون البعث والقيامة والجنة والنار، الجنة لآل
البيت والشيعة، والنار لكل من ليس بشيعة.

• قال إمامهم المفيد أبو عبد الله بن محمد بن النعمان في
[الإرشاد في تاريخ حجج الله على العباد ص ٣٩٨] ينادي أبو عبد

الله (جعفر الصادق) باسم القائم في ليلة ثلاث وعشرين ويقوم في يوم عاشوراء لكأني به في اليوم العاشر من المحرم قائماً بين الركن والمقام، جبريل عن يمينه ينادي البيعة لله، فتسير إليه الشيعة من أطراف الأرض تطوى لهم طياً حتى يبایعوه (وهذا القائم قد اختفى في السرداب سنة ٢٦٠هـ يعني منذ أكثر من أحد عشر قرناً فيحيا مرة أخرى)... كما يزعمون.

• وفي رواية أخرى عندهم عن أبي جعفر عليه السلام (محمد الباقر) قال: كأني بالقائم عليه السلام على نجف الكوفة وسار إليها من مكة في خمسة آلاف من الملائكة، جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله والمؤمنون بين يديه وهو يفرق الجنود في البلاد (يعني ليقص من أهل السنة النواصب).

• وفي رواية أخرى عندهم عن أبي عبد الله (جعفر الصادق) قال: إذا قام القائم من آل محمد أقام خمسمائة من قريش فضرب أعناقهم ثم أقام خمسمائة فضرب أعناقهم حتى يفعل ذلك ست مرات.

• وفي رواية عن أبي عبد الله (جعفر الصادق) قال: إذا قام قائم آل محمد ضرب فساطيط يعلم فيها القرآن على ما أنزل، فأصعب ما يكون على من حفظ اليوم.

- يقصد أنه من حفظ القرآن من المصحف العثماني اليوم فسيصعب عليه حفظ قرآن فاطمة في ذلك اليوم.

- وهم بهذه الحيلة الخبيثة والكذب الصراح على الإمام جعفر الصادق، يصرفون الناس عن حفظ القرآن وتدبر آياته وتعلم

علومه بحجة أنه يخالف القرآن الذي سيعلمهم إياه إمامهم القائم عندما يقوم من قبره.

• وهم بذلك يتعدون عن معين الإسلام الأول الذي أسلم بسببه عامة الناس وهو القرآن، فكيف يتخيل عقلٌ: إسلامٌ بلا قرآن، إلا أن يكون ضالاً مضلاً كالشيعة؟

- وإذا ثبت عندهم أن الإمام علي عليه السلام كان يعرف هذا القرآن فلماذا لم يعلمه الناس في زمن خلافته وملكه وسلطانه؟ هل كان أيضاً يعمل بالتقية بين من يحكمهم من المسلمين، فما الذي كان يخافه من رعيته حتى يتقيهم وهو حاكمهم؟

• وفي رواية أخرى عن أبي عبد الله (جعفر الصادق) قال: إذا قام قائم آل محمد حكم الناس بحكم داوود.

- فلماذا يا أيها الشيعة لا يحكم القائم بشريعة جده رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

• وفي رواية أخرى عن أبي عبد الله (جعفر الصادق) قال: يخرج مع القائم عليه السلام من ظهر الكوفة سبعة وعشرون رجلاً من قوم موسى وسبعة من أهل الكهف ويوشع بن نون وسليمان وأبو دجانة الأنصاري والمقداد ومالك الأشتر فيكونون بين يديه أنصاراً وحكاماً.

- هذه الروايات تشبه ما يقوله متعاطي المخدرات أو تشبه قصص ألف ليلة وليلة أو أساطير اليونان.

• قال عالمهم السيد المرتضى في كتابه المسائل الناصرية (إن أبا

بكر وعمر يصلبان يومئذ على شجرة في زمن المهدي وتكون تلك
الشجرة رطبة قبل الصلب فتصير يابسة بعده)

- ونحن أهل السنة نتساءل: لماذا كل هذا الحقد الرهيب على
أئمتنا؟ إن هذه البغضاء تفوق ما عند اليهود والنصارى من كراهية
المسلمين.

- وكل هذه الأحاديث موضوعة ومكذوبة على آل البيت
الأطهار وهي لا تصح سنداً وامتناً، فمتنها كأنه حكايات الصغار،
وسندها كله انقطاع أو رجال لم يذكروا أسماءهم أو رجال مجاهيل
أو كذابون أو مشهورون عند أهل السنة بالوضع.

﴿ كيف يولد غلامٌ لرجل عقيم:- ﴾

- من المقرر عن المؤرخين أن آخر أئمتهم الحسن بن علي
العسكري المتوفى سنة ٢٥٦هـ وكان عقيماً ولم يكن له ولد ذكر.

١- أقر بذلك العلويون المعاصرون للحسن العسكري.

٢- لم يسجل للحسن العسكري أي مولود ذَكَرَ في سجل
موالدهم الذي يقوم عليه نقيب، لا يولد لهم مولود إلا سجله فيه.

٣- لما مات الحسن العسكري: قسم أخوه جعفر ميراثه على
أنه لا ولد له.

- وعليه "فقائم آل محمد" شخصية وهمية لا وجود لها أصلاً
وهو لم يمت؛ لأنه لم يولد أصلاً فكيف يدعون أنه سيرجع بعد

الموت ليقتل أهل السنة؟ وبعضهم يسميه المهدي؟ وهو الذي يدعون أنه ابن الإمام الحسن العسكري آخر أئمتهم.

- لذلك لم يجدون حيلة إلا أن يقولوا أن أباه قد خبأه في سرداب في بيته فلم يره أحد، فَرَدَّ عليهم جعفر أن أخاه الحسن ليس له ولد في السرداب أو خارجه.

سادساً: عقيدة الشيعة في البداء:-

- والمقصود بالبداء عند الشيعة الإمامية الرافضة: جواز أن يريد الله شيئاً ثم يبدو له خلافه، أي يظهر له ما لم يكن ظاهراً، فيغير خبره وأمره الذي بدا له. تعالى الله عما يزعمون. ونسبوا بذلك إلى الله الخطأ والجهل والعياذ بالله تعالى.

- وسبب لجوء الشيعة الرافضة إلى القول بالبداء على الله تعالى أن أئمتهم كانوا يخبرون أتباعهم أخباراً فإن تحققت قالوا لهم: ألم نقل لكم إننا نعلم الغيب من الله، وإن خالف الواقع ما أخبروا به قالوا: بدا لله أمر فغير ما أخبرناكم به.

سابعاً : عقيدة الشيعة في الله تعالى :-

١- الشيعة يشركون بالله ويدعون غيره، ويقولون : يا علي ويا حسين ويا فاطمة ، ويطلبون منهم قضاء الحوائج ، ويذبحون لهم ، وينذرون لهم .

٢- والشيعة يدعون أن أئمتهم تغفر لهم من دون الله ، إن هم تشفعوا بهم .

٣- والشيععة يعطلون صفات الله تعالى ويعطلون معانيها ويؤولونها.

٤- والشيععة ينفون رؤية الله تعالى في الجنة.

٥- والشيععة يدعون أنهم عرفوا الله تعالى بعقولهم ، وليس بالوحي والكتاب.

٦- جاء في كتاب روضات الجنات للخونساري ص ٥٧٩ :

- قال النصير الطوسي في تعيين الفرقة الناجية من الفرق الثلاث والسبعين وأنها الإمامية قال: "إني اعتبرت جميع المذاهب، ووقفت على أحوالها، فوجدت ما عدا الإمامية مشتركة في الأحوال المعتبرة في الإيمان، ثم وجدت أن الطائفة الإمامية يخالفون الكل في أحوالهم، فلو كانت فرقة ممن عداهم ناجية لكان الكل ناجون، فدل على أن الناجي هي الإمامية لا غير".

٧- جاء في كتاب روضات الجنات للخونساري: قال السيد نعمة الله الموسوي: إن جميع الفرق مطبقون على أن الشهادتين وحدهما مناط النجاة، تعويلاً على قوله ﷺ "من قال لا إله إلا الله دخل الجنة". أما الإمامية، فهم مجمعون على أن النجاة لا تكون إلا بولاية أهل البيت إلى الإمام الثاني عشر، والبراءة من أعدائهم (أي من أبي بكر وعمر).

﴿ عقيدة التوحيد عند أهل السنة: ﴾

١- أهل السنة يعتقدون أن الله تعالى واحد أحد لا شريك له، ولا ند له ولا نظير له، ولا يجوز توجيه العبادة إلا له تعالى ، ولا

يُدعى إلا هو عز وجل.

٢- وأهل السنة يعتقدون أن الشفاعة لا تنفع إلا بعد إذن الله للشافع وبعد إذن الله تعالى في الشفاعة للمشفوع فيه.

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾ [سبأ: ٢٣]

وقال الله تعالى: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى﴾ [الأنبياء: ٢٨]

٣- وأهل السنة يثبتون صفات الله تعالى التي أخبرنا بها عن نفسه تعالى أو أخبرنا بها رسوله ﷺ على الوجه الذي أراد ربنا وكما يليق بجلاله، بلا تعطيل للصفة أو تعطيل لمعناها، وبلا تأويل لمعناها عن المعنى المفهوم من اللغة العربية، وبلا تشبيه للخالق بال مخلوق، ولا المخلوق بالخالق، وبلا تكييف للصفة والخوض في كنهها.

٤- وأهل السنة يثبتون رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة، وهي **المزيد** الذي هو أعلى نعيم الجنة.

٥- وأهل السنة يقولون أنهم عرفوا الله تعالى بالوحي الذي أوحاه الله تعالى لرسوله ﷺ وليس بعقولهم وإنما عقولهم، وسمعهم وأبصارهم هي أدوات تلقي الوحي وتلقي الآيات المسموعة في القرآن والمشاهدة في الأكوان.

- فالعقل لا يهتدي إلى الخالق بدون الوحي، وإنما العقل هو أداة تلقي الوحي، فإذا أراد الله به الخير، يسر للعقل الإيمان بما جاء به الوحي.

٦- الشيعة لم يفهموا كلام رسول الله ﷺ جيداً، فالشهادتان عند أهل السنة لا يشترط أن تنجي صاحبها من النار.

- بل الشهادتان هما عنوان الدخول في الإسلام وتعصم دم قائلها وماله في الدنيا حتى وإن كان كافراً حربياً.

- أما في الآخرة فيشترط ألا يأتي المسلم بنواقض الشهادتين حتى تنفعه الشهادتين.

- وقد تكون سيئاته أكثر من حسناته فهو إلى مشيئة الله إن شاء غفر له وإن شاء عذبه.

* قال عمر بن عبد العزيز: إن للإيمان فرائض وشرائع وحدوداً وسناً فمن استكملها استكمل الإيمان، ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان.

٧- وليس من سنن الإسلام ولا فرائضه الإيمان بولاية المهدي الشيعي ولا حتى التصديق بوجوده

ثامناً: عقيدة الشيعة في رسول الله ﷺ :-

١- الشيعة يعتقدون أن رسول الله ﷺ بلغ الشريعة دون الحقيقة، وإن الشريعة هي الأحكام التي تهم العوام والسطحين، أما الحقيقة فلا يعلمها إلا أئمة أهل البيت ويتناقلونها بينهم بالوراثة سرّاً.

٢- الشيعة يريدون أن يحرصوا مهمة الرسالة المحمدية في

مسائل نواقض الوضوء، وأحكام الحيض، والنفاس، وأشباهاها من الفروع الفقهية، بينما هم يرفعون مرتبة أئمتهم في الأمور الغيبية فوق مرتبة الرسول ﷺ، مع أنه هو الذي كان يوحى إليه، وهم لم يدعوا لأنفسهم الوحي.

ولا ندري أي تقريب يمكن أن يكون بيننا وبينهم بعد ذلك؟!!

٣- جاء في مجلة رسالة الإسلام التي تصدرها دار التقريب في القاهرة في العدد الرابع من السنة الرابعة ص ٣٦٨ بقلم رئيس المحكمة العليا الشرعية الشيعية في لبنان، الذي يعدونه من ألمع علمائهم مقالاً بعنوان (من اجتهادات الشيعة الإمامية) نقل فيه عن مجتهدهم محمد حسن الاشتياني أنه قال: أن الرسول إذا أخبر عن الأحكام الشرعية أي مثل نواقض الوضوء، وأحكام الحيض والنفاس يجب تصديقه، والعمل بما أخبر به. وإذا أخبر عن الأمور الغيبية، مثل خلق السموات والأرض، والحدور والقصور، فلا يجب التدين به بعد العلم به (أي بعد العلم بصحة صدوره عن الرسول) فضلاً عن الظن به. [بحر الفوائد ١/ ٢٦٧]

فيا للعجب!! يكذبون على الأئمة فينسبون إليهم علم الغيب ويؤمنون بذلك، ويستبيحون لأنفسهم عدم وجوب التدين بأخبار الغيب التي صحت عن رسول الله ﷺ بما هو قطعي الدلالة، كآيات، والأحاديث الصحيحة في خلق السموات والأرض وصفة الجنة والنار.

﴿ عقيدة إتباع رسول الله ﷺ عند أهل السنة: - ﴾

١- أهل السنة يعتقدون أن رسول الله ﷺ قد بلغ الدين كله لم يكتم منه شيئاً أبداً، ولم يجبئ شيئاً من العلم، وما ترك خيراً إلا ودلنا عليه ولا شراً إلا وحذرنا منه.

- قال الله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ فالدين لا يحتاج لمن يكمله بعد إذ أتمه الله تعالى.

٢- وأهل السنة يعتقدون أن الشريعة هي الحقيقة، ولا فرق بينهما ولا يوجد من الدين شيء ظاهر وباطن.

- وما تركنا رسول الله ﷺ إلا على الواضحة الغراء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك.

٣- أهل السنة يتبعون ما أمر به رسول الله ﷺ من الشرع، ويصدقون ما أخبر به رسول الله ﷺ من الغيب، ومن رد أمره ﷺ كفر، ومن كذب خبره ﷺ كفر.

تاسعاً: آل البيت عند الشيعة:-

- هم علي وفاطمة وأولادهما وأحفادهما.

﴿ آل البيت عند أهل السنة: - ﴾

- هم أولاده ﷺ والمؤمنون من أعمامه وعماته وأبنائهم وكل بني هاشم وبني عبد المطلب.

- ويرى بعض العلماء أن آله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هم أتقياء أمتهم وهم أتباعه على دين الإسلام.

عاشراً: رئاسة الدولة عند الشيعة:-

- الحكم عند الشيعة وراثي في أبناء علي من فاطمة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.
- وهذا لم يتحقق، لذلك لم يخلصوا لحاكم أو خليفة قط.
- ويقولون بالرجعة وأن آخر أئمتهم **القائه** سيخرج من السرداب ويذبح جميع خصومه ومن اغتصبوا الحكم من الشيعة.

الخليفة عند أهل السنة:

- ١- أهل السنة يعتقدون أن الحاكم يجب أن يكون خليفة، والخليفة هو الذي يخلف النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حراسة الدين وحفظ المسلمين.
- ٢- وإن الخليفة ينبغي أن يكون من قريش.
- ٣- ويشترط في الخليفة الكفاءة وأن يكون عالماً عاقلاً رشيداً صالحاً أميناً يستطيع القيام بهذه المسؤولية.
- ٤- وإن الخلافة تكليف ومسئولية وليست تشرifaً وغنيمه.
- ٥- إن الذي يختار الخليفة هم أهل الحل والعقد والعلماء والكبراء، فيبايعون الخليفة البيعة الخاصة، ثم يخرج للمسلمين حتى يبايعوه البيعة العامة.

٦- وبعد انعقاد البيعة العامة للخليفة تجب طاعته على كل الأمة طالما حكم بشرع الله.

٧- ويجوز لأهل الحل والعقد أن يعزلوا الخليفة إذا لم يعدل أو خرج عن حكم الكتاب والسنة.

أحد عشر: أحكام الشرع عند الشيعة:-

مصادر التشريع عند الشيعة هي:

١- آيات القرآن بعد تحريفها وتحريف معانيها لتوافق هواهم، فيلوون الآيات ليًا حتى يخرجون بأحكامهم.

٢- يسقطون كل الأحاديث الصحيحة بحجة أن من نقلها إلينا كفار ارتدوا بعد موت النبي ﷺ وهم الصحابة الكرام رضي الله عنهم.

- قال مرجعهم وآيتهم محمد حسين آل كاشف الغطاء: إن ما يروونه مثل أبي هريرة، وسمرة بن جندب، وعمرو بن العاص، ونظائرهم ليس لهم عند الإمامية مقدار بعوضة. [أصل الشيعة وأصولها ٧٩]

- ولا يعتمدون إلا على الأحاديث التي كذبوها على أئمتهم من آل البيت.

- وكثيرًا ما تقرأ في كتبهم: حدثنا بعض أصحابنا عن رجل أنه قال:..... بأسانيد لا ترقى حتى إلى درجة الحديث الضعيف.

٣- ويعتقدون أن لأئمتهم حق التشريع بغير اعتماد على النصوص أو الإجماع أو حتى القياس القريب.

٤- والشيععة تعمدوا مخالفة أهل السنة في الآذان، وأوقات الصلاة، وكيفية وأحكام صلاة الجماعة، ووقت الصيام، ووقت الفطر، وأعمال الحج، وبعض أحكام الزكاة ومصارفها، والموارث.

٥- والشيععة يستحلون متعة النساء، قال شيخهم المجلسي: ومما عُد من ضروريات دين الإمامية استحلال المتعة، والبراءة من أبي بكر وعمر وعثمان ومعاوية. [الاعتقادات للمجلسي ٩٠]

التشريع عند أهل السنة:-

١- أهل السنة يتقيدون بنصوص القرآن والسنة القولية والفعلية بكل دقة وبفهم الصحابة والتابعين لأنهم أعلم الأمة وأقربهم لرسول الله ﷺ.

٢- وأهل السنة يعتقدون أنه لا يجوز لأحد أن يشرع مع الله كائناً ما كان، وإنما يرجع العلماء في القضايا المستحدثة إلى نصوص الكتاب والسنة والإجماع أو القياس السائغ والاجتهاد في حدود ذلك.

اثنا عشر: الشيعة أصل البلاء:

(١) الشيعة أصل النصيرية :-

اخترع محمد بن نصير (من مواليهم) قصة الغلام والسرداب وأراد أن يكون هو الباب للسرداب المزعوم بين الإمام وبين شيعته فيجمع زكاة بني هاشم وهدايا الناس لآل البيت، وكذلك خمس الخمس من المغانم باسم إمام موجود، كذباً على الناس وتلفيقاً.

- لأنهم لو أقروا بانقطاع ذرية الحسن العسكري لانتهى دين الإمامية من أساسه.

فاختلف معه باقي اللصوص وأرادوا أن يكون الباب رجلاً كان له دكان يبيع فيه السمن أو الزيت على باب بيت الحسن العسكري، فانفصل عنهم صاحب الاختراع وأسس مذهب النصيرية.

(٢) الشيعة أصل الإسماعيلية :-

- فإن الشيعة الإمامية والإسماعيلية يوالون الأئمة من آل البيت حتى الإمام جعفر الصادق ثم توالى الإسماعيلية ابنه إسماعيل بن جعفر بدلاً من موسى بن جعفر الذي توالىه الشيعة الإمامية.

- إلا أن الإسماعيلية غلو في أئمتهم وفي تأليهم أكثر من الشيعة الإثني عشرية.

(٣) شيعة اليوم أشد تطرفاً من شيعة الأمس :-

١- بدأ الغلو الشديد عند الشيعة من زمن باقر المجلسي عليه من الله ما يستحقه.

٢- ذكر آية الله المامقاني في كتبه للجرح والتعديل بأن ما كان بسببه الغلاة الأقدمون غلاة، أصبح الآن عند جميع الشيعة الإمامية من ضرورات المذهب.

ثلاثة عشر: خيانة الشيعة:-

١- الشيعة هم الذين حرضوا أبناء عموماتهم العباسيين على الثورة على الأمويين بدسائسهم وزينوا لهم قتلهم واستباحة دمائهم وأموالهم.

٢- وفي زمن العباسيين كان حكيمهم وعالمهم النصير الطوسي ينظم الشعر في التزلف للخليفة العباسي المعتصم، ثم ما لبث أن انقلب عليه سنة ٦٥٥ هـ عندما اقترب هولاءكو من بغداد وصار يجرّض على الخليفة ويستعجل حرقه لبغداد ثم دخل بغداد في موكب السفاح هولاءكو، وأباح له ذبح أهل السنة، شيوخهم وأطفالهم وأشرف بنفسه على ذلك، ورضي بإلقاء كتب أهل السنة في دجلة لطمس علومهم وإلغاء مذهبهم.

٣- وكان من أكبر الخونة الوزير الشيعي ابن العلقمي الذي كان وزير الخليفة، ثم تنكر لإحسانه عليه، وانقلب عليه وعلى المسلمين وفتح أبواب بغداد للتتار.

٤- جاء في كتاب روضات الجنة للخونساري: مدح السفاحين والخونة من الشيعة الذين خانوا الأمة وفتحوا أسوار بغداد لهولاءكو وذبحوا أهل السنة وأظهروا الشماتة بما وقع للإسلام وأظهروا السرور بما جرى من ذبح للمسلمين مما ينجل عن إظهاره أعدى الأعداء وأقسى الوحوش شراسة.

٥- وفي القرن الرابع عشر الهجري جاء تثار القرن العشرين بقيادة بوش اللعين ففتح لهم الشيعة أبواب بغداد مرة أخرى فعاثوا

فيها قتلاً وتشريداً حتى قتلوا من أهل السنة أكثر من مليون، كما قتل هو لاكو منهم أكثر من ألف ألف كما حكاه ابن كثير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٦- ولا يمكن أن ينسَ إنسان مجازر الشيعة النصيرية في أرض الشام، والشيعة الإمامية من إيران، وحزب اللات من لبنان وهم يذبحون أهل السنة في دمشق ومن حولها من بلاد الشام، يذبحون الأطفال ذبح النعاج، ويغتصبون النساء حتى لم يتركوا في القرية بكرًا واحدة، فهل بعد ذلك نسمح لأنفسنا أن نخاطبهم إلا بالسلاح؟

- ألم يظهر لكل عاقل أن طلبهم للحوار كان لصرف الأذهان عن هذا القتل والامتهان؟!

ألم يظهر أنه لن يقول بالتقريب إلا من خرج من مارستان؟ ولا حول ولا قوة إلا بالله الواحد الديان.

أربعة عشر: عقيدة الرافضة في أهل مصر:

قال الشيعة الروافض في مصر وأهل مصر:

١- أبناء مصر لعنوا على لسان داود عليه السلام، فجعل الله منهم القردة والخنازير. [بحر الأنوار ٦٠/٢٠٨ وتفسير القمي ٥٩٦].

٢- وقالوا: انتحوا مصر - أي: ابتعدوا عنها - لا تطيلوا المكث فيها؛ لأنه يورث الدياثة. [بحر الأنوار ٦٠/٢١١].

٣- وقالوا أيضًا: بئس البلاد مصر. [تفسير العياشي ١/٢٠٥].

٤- وقالوا: ما غضب الله على بني إسرائيل إلا أدخلهم مصر ولا رضي عنهم إلا أخرجهم منها إلى غيرها. [بحر الأنوار ٦٠/٢٠٨].
هذه هي عقيدة الرافضة الاثنى عشرية في أهل مصر.

خمسة عشر: جرائم الشيعة الرافضة في مصر:-

وجرائم الرافضة في حق المصريين كثيرة جداً.

١- كان الرافضة في مصر في عهد الدولة العبيدية الفاطمية يستحلون دماء المصريين السنة دون غيرهم.
٢- قال ابن خلكان عن الخليفة العاضد آخر الخلفاء "العبيدين" الفاطميين: "كان رافضياً خبيثاً، كان إذا رأى سنياً استحل دمه".

٣- قام الرافضة في مصر بقتل كثير من علماء السنة لفرض مذهبهم منهم النابلسي رحمه الله، قال ابن كثير: (وقد أحضر بين يديه الزاهد العابد الورع الناسك التقي أبو بكر النابلسي، فقال له المعز: بلغني عنك أنك قلت لو أن معي عشرة أسهم لرميت الروم بتسعة ورميت الفاطميين بسهم؟ فقال النابلسي: ما قلت هذا، فظن أنه رجع عن قوله، فقال له كيف قلت؟ قال قلت: ينبغي أن نرميكم بتسعة ثم نرميكم بالعاشر، قال: ولم؟ قال: لأنكم غيرتم دين الأمة، وقتلتم الصالحين، وأطفأتم نور الإلهية، فأمر بإشهاره في أول يوم، ثم ضرب في الثاني بالسياط ضرباً شديداً مبرحاً، وفي اليوم الثالث جيء بيهودي فجعل يسلخه وهو يقرأ القرآن، قال

اليهودي: فأخذتني رقة عليه، فلما بلغت تلقاء قلبه طعنته بالسكين فمات رحمه الله، فكان يقال له: الشهيد.

❖ كان الدارقطني يذكره ويبكي ويقول: كان يقول وهو يُسلخ: ❖ **كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِنْبِ مَسْطُورًا** ❖ [الإسراء: ٥٨]..

٤- قال المقرئزي: في العاشر من المحرم سنة ٣٦٣هـ سار جماعة من الشيعيين والمغاربة في موكبهم ينوحون ويبكون على الحسين عليه السلام، وصاروا يعتدون على كل من لم يشاركهم في مظاهر الأسى والحزن مما أدى إلى تعطيل حركة الأسواق وقيام القلاقل.

٥- وأمر الحاكم بأمر الله الفاطمي في سنة ٣٩٥هـ بنقش سب الصحابة على جدران المساجد وفي الأسواق والشوارع والدروب، وصدرت الأوامر إلى العمال في البلاد المصرية بمراعاة ذلك.

٦- تواطأ الوزير الرافضي شاور مع الصليبيين حتى استولى الصليبيون على الشرقية وقتلوا فيها آلافاً من الأبرياء، بل ودخلوا القاهرة وأذاقوا أهلها الويلات.

٧- قام الطواشي مؤتمن الخلافة الفاطمية بالكتابة من دار الخلافة بمصر إلى الفرنجة ليقدموا إلى الديار المصرية ليخرجوا منها الجيوش الإسلامية الشامية، ولكن حامل الكتاب لقيه في الطريق من أنكر حاله، فحمله إلى صلاح الدين فقرره، فأخرج الكتاب وانكشفت المؤامرة، فأمر بقتل الطواشي، فثار له خدم القصر من السودان، فكانوا نحو خمسين ألفاً، وقاتلوا جيش صلاح الدين بين القصرين فهزمهم صلاح الدين وأخرجهم من القاهرة

وقتل منهم خلقًا.

٨- وقال ابن خلدون: (كان جماعة من الشيعة بمصر منهم عمار بن أبي الحسن اليميني الشاعر وعبد الصمد الكاتب وداعي الدعاة وحاشية القصر اتفقوا على استدعاء الفرنجة من صقلية وسواحل الشام وبذلوا لهم الأموال ليقتصدوا مصر فإن خرج صلاح الدين للقائهم بالعساكر ثار هؤلاء بالقاهرة وأعادوا الدولة العبيدية، ونما الخبر إلى صلاح الدين من عيونه ببلاد الفرنجة فقبض على المتآمرين وصلبهم، وبعد أيام جاءت مراكب الإفرنج من صقلية تحمل أكثر من خمسين ألف مقاتل ووصلوا إلى الإسكندرية فقاومهم أهل الإسكندرية وبعض الأمراء المجاورين للمدينة، فظهروا عليهم ثم جاءهم البشير آخر النهار بمجيء صلاح الدين، فهاجوا للحرب وخرجوا عند اختلاط النهار، فكبسوا الفرنجة في خيامهم بالسواحل وتبادروا إلى ركوب البحر، ففترقوا بين قتيل وغريق، ولم ينج إلا القليل والله الحمد والمنة).

٩- وفي القرن العاشر الهجري قتل والي مصر أحمد باشا الرافضي قرابة الألف إمام وخطيب ومؤذن في واقعة مشؤومة، وذلك بتحريض وإغراء من القاضي الرافضي ظهير الدين الأردبيلي الذي أباح له دماء وأموال أهل السنة.

١٠- عندما احتل الفرنسيون مصر عام ١٢١٣هـ بقيادة نابليون... أرسلت الدولة العثمانية جيشًا عن طريق بلاد الشام

لتحرير مصر، فأراد نابليون القضاء على الجيش العثماني قبل وصوله مصر؛ لذلك توجه إلى بلاد الشام واستولى في طريقه على غزة ويافا.. تلك المدينة التي قام نابليون بعمل مذبحه رهيبه لأهلها بعد أن وعدهم بالأمان، ولكنه غدر بهم وقتل منهم أربعة آلاف مسلم، وأثناء حصار عكا احتاج نابليون إلى المؤن فأمدّه الأمير بشير الراضي بالمدد والمعلومات.

✽ فبعد كل هذه الخيانات والقتل والانتهاكات، هل يقول عاقل

بتقربنا معهم إلا أن يبدءوا بترك كفرهم وبغضهم لأهل السنة.



الخاتمة

وفي الختام أحمد الله تعالى على ما وفقني من النصح له ولرسوله ﷺ وللخاصة المسلمين وعامتهم، وأدعوه أن يتقبل عملي هذا ويجعله لوجهه خالصًا، ولا يجعل لأحد فيه نصيب، وما كان فيه من حق فمن الله وحده، هو علّمه وبيّنه وأظهره وفصله وما كان غير ذلك فمن نفسي والشيطان، والله تعالى منه براء.

سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد ألا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك

وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وذريته وسلم تسليماً كثيراً وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الفهرس

- تقارب السنة مع الشيعة حقيقة أم خديعة ٢
من هم الشيعة ؟ ٥
سبب التسمية بالرافضة ومعناها ؟ ٥
عقائد الشيعة الرافضة ٧
أولاً: التقية عند الشيعة ٧
التقية عند أهل السنة ٨
ثانياً: القرآن عند الشيعة ٨
القرآن عند أهل السنة ١٣
ثالثاً: عقيدة الشيعة في الصحابة رضي الله عنهم ١٥
الصحابة عند أهل السنة ١٨
عقيدة الشيعة الروافض في أمهات
المؤمنين عائشة وحفصة رضي الله عنهما ٢٠
رابعاً: الإمامة والولاية عند الشيعة الرافضة ٢١
الأولياء عند أهل السنة ٢٤
خامساً: عقيدة الشيعة في الرجعة ٢٧
كيف يولد غلام لرحل عقيم ٣١
سادساً: عقيدة الشيعة في البداء ٣٢
سابعاً : عقيدة الشيعة في الله تعالى ٣٢
عقيدة التوحيد عند أهل السنة ... ٣٣
ثامناً: عقيدة الشيعة في رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٥
عقيدة إتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أهل السنة ٣٧
تاسعاً: آل البيت عند الشيعة ٣٧
آل البيت عند أهل السنة ٣٧
عاشراً: رئاسة الدولة عند الشيعة ٣٨
الخلافة عند أهل السنة ٣٨
أحد عشر: أحكام الشرع عند الشيعة . ٣٩